

الإمام الخامنئي: قوات التعبئة تشكل ثروة كبيرة وكنزا قيما من أجل للشعب الإيراني



هنا قائد الثورة الإسلامية سماحة آية الله العظمى السيد علي الخامنئي، في بيان بمناسبة الذكرى السنوية لتأسيس منظمة التعبئة الشعبية "منظمة التعبئة الشعبية (البيسج)" من قبل الإمام الخميني (رض).

وفيما يلي ترجمة رسالة قائد الثورة الإسلامية التي قرأها العميد محمد شيرازي رئيس مكتب القائد الأعلى للقوات المسلحة، خلال فيديو كونفرنس لحشد من مراكز التعبئة في المحافظات والمدن:

بسم الله الرحمن الرحيم

التعبئة من ذكريات الإمام الراحل، ومظهر من مظاهر الاقتدار الوطني، ومعرض للنقاء والإخلاص والبصيرة والنضال.

يذكر اسم التعبئة في كل مكان ويتجلى وجود التعبئة دفاعاً عن الوطن واستقلاله واستقراره، في الخدمات الحيوية على المستوى الوطني، في قيادة الأنشطة العلمية والتقنيات الجديدة، في مناهج القيمة وخلق جو روعي. الإيمان والعزم والشعور بالمسؤولية والثقة بالنفس هي الأسس الرئيسية لهذه القدرات والانفراجات، وهي بركات الله وعطاياه التي يجب الحفاظ عليها والإضافة إلى رصيدها بحمد الله والمراقبة الدائمة.

قوات التعبئة هي ثروة كبيرة وكنز من الله للشعب الإيراني. لطالما كان أعداء هذه الأمة يفكرون في تدميرها أو جعلها غير فعالة. يعتبر المسؤولون التنظيميون وكل من أعضاء التعبئة أنفسهم ملزمين بالإجهاد على خطط العدو والمضي قدماً بثقة وإخلاص وتخطيط، بالتوفيق إن شاء الله.

تجدر الإشارة إلى أنه تحيي إيران في هذه الأيام أسبوع التعبئة الشعبية أو البسيخ، وقد تم تشكيل قوات التعبئة عام 1979 بأمر من الإمام الخميني الراحل قدس سره، وهي قوات شعبية تطوعية تعمل على الحفاظ على مكتسبات الثورة الإسلامية إلى جانب مهام عديدة ثقافية واجتماعية تقوم على إنجازها، خاصة وبعد تفشي كورونا في البلاد بذلت مساع حثيثة للحد من انتشار الفيروس.